[131] قال الصدوق - رحمه ا - يعني صلاة الغداة وصلاة المغرب (1). بيان: قوله عليه السلام " بسبيل " أي بوجه من الوجوه، وفي التهذيب (2) " سئل فان كاشديد الوجع ؟ قال: لابد " ولعله أظهر، وظاهره وجوب الاذان والاقامة لجميع الصلوات، وحمل على تأكد الاستحباب، ويظهر من الصدوق أنه يقول بوجوبهما للغداة والمغرب. 24 - معاني الاخبار والتوحيد: عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري، عن محمد بن الحسن الموصلي، عن محمد بن عاصم الطريفي، عن عياش بن يزيد بن الحسن، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن الحسين ابن علي عليهم السلام قال: كنا جلوسا في المسجد، إذ صعد المؤذن المنارة، فقال: " ا أكبر ا أكبر " فبكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وبكينا ببكائه. فلما فرغ المؤذن قال: أتدرون ما يقول المؤذن ؟ قلنا: ا ورسوله ووصيه أعلم، فقال: لو تعلمون ما يقول: لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، فلقوله: " ا أكبر " معان كثيرة منها أن قول المؤذن " ا أكبر " يقع على قدمه وأزليته وأبديته و علمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده وعطائه وكبريائه، فإذا قال المؤذن: " ا أكبر " فانه يقول ا الذي له الخلق والامر، وبمشيته كان الخلق، ومنه كان كل شئ للخلق، وإليه يرجع الخلق، وهو الاول قبل كل شئ لم يزل، والآخر بعد كل شئ لا يزال، والظاهر فوق كل شئ لا يدرك، والباطن دون كل شئ لا يحد، فهو الباقي وكل شئ دونه فان. والمعني الثاني " ا أكبر " أي العليم الخبير، علم ما كان وما يكون، قبل أن يكون. والثالث " ا أكبر " أي القادر على كل شئ يقدر على ما يشاء القوي لقدرته المقتدر على خلقه، القوي لذاته، وقدرته قائمة على الاشياء كلها إذا قضى أمرا فانما

---

(1) علل الشرايع ج 2 ص 19. (2) التهذيب ج 1 ص 1 ص 216.